[44] حتى يلاقي أحمدا والنجباء الحكما * هم أوصياء أحمد أفضل من تحت السما يعمى الانام عنهم وهم ضياء للعمى * لست بناس ذكرهم حتى أحل الرجما قال الجارود: فقلت: يا رسول اله أنبئني - أنبأك ا - بخبر هذه الاسماء التي لم نشهدها وأشهدنا قس ذكرها، فقال رسول ا: يا جارود ليلة اسري بي إلى السماء أوحى ا عزوجل إلي أن سل من قد أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت: على ما بعثوا ؟ قال: بعثتهم على نبوتك وولاية علي بن أبى طالب والائمة منكما، ثم عرفني ا تعالى بهم وبأسمائهم، ثم ذكر رسول ا (صلى ا عليه وآله) للجارود أسماءهم واحدا واحدا إلى المهدي (عليهم السلام) ثم قال: قال لي: الرب تعالى: هؤلاء أوليائي وهذا المنتقم من أعدائي - يعني المهدي - فقال الجارود: أتيتك يا ابن آمنة الرسولا * لكي بك أهتدي النهج السبيلا فقلت وكان قولك قول حق * وصدق ما بدالك أن تقولا وبصرت العمى من عبد شمس * وكلا كان من عمه ظليلا (1) وأنبأناك عن قس الايادي * مقالا أنت ظلت به جديلا وأسماء عمت عنا فآلت * إلى علم وكنت بها جهولا وقد ذكر صاحب الروضة أن هذا الاستسقاء كان قبل النبوة بعشر سنين، وشهادة سلمان الفارسي بمثل ذلك مشهور، وقال الشعبي: قال لي عبد الملك بن مروان: وجد وكيلي في مدينة الصفر التي بناها سليمان بن داود على سورها أبياتا منها: إن مقاليد أهل الارض قاطبة * والاوصياء له أهل المقاليد هم الخلائف اثنا عشرة حججا * من بعده الاوصياء السادة الصيد حتى يقوم بأمر ا قائمهم * من السماء إذا ما باسمه نودي فقال عبد الملك للزهري: هل علمت من أمر المنادي باسمه من السماء شيئا ؟ قال الزهري أخبرني علي بن الحسين أن هذا المهدي من ولد فاطمة، فقال عبد الملك: كذبتما ذاك

---

(1) من شمس ظليلا، خ ل.